

النخلة تروي تراث الإمارات في مهرجان ليوا للرطب

السوق الشعبي يعرض منتجات أنامل الإماراتيات الناعمة وابتكاراتهن



المرأة المكافحة



مهرجان السياحة والتراث

أسعار العطور تتراوح من 70 إلى 100 درهم فقط، وهي ذات العطور التي تباع في المحال التجارية بضعفين أو ثلاثة أضعاف السعر.

وأشارت المحبري إلى أن المهرجان يمثل نافذة للأسر المنتجة في فتح أسواق جديدة حيث يقوم بعض الزبائن والتجار بالتعرف على المنتجات وكذلك التعاقد لفترات طويلة لجودة المنتج ورخص سعره. وقالت سلامة محمد التي تنتج ديكورات من سعف النخيل ونواة النخيل بطرق مبتكرة تستخدم في تزيين المنازل والمحال التجارية والمطاعم، إنها تستغل المهرجان في بيع منتجاتها وكذلك تعليم الفتيات الذين تبهروهم تلك المشغولات وتنتقل منهن نظرات الإعجاب عندما يرونها.

وقالت مباركة المحبري إنها المشاركة الرابعة لها في المهرجان، حيث أنها تخصص في العطور الخليجية وتقوم بابتكار طرق وتركيبات حديثة في تلك العطور، لافتة إلى أن المنتجات المعروضة في المهرجان وبمساهم في فتح مجالات وأسواق جديدة وبأسعار في متناول الجميع، وتعتبر أسعارها تشجيعية إذا ما قورنت بنظيراتها من المنتجات المعروضة في الأسواق الخارجية.

وبين القبسي "أن المحافظة على الحرف التراثية وتوارثها جيلا بعد الآخر هو الهدف الأسمى من وراء هذه الجهود، كما نهدف لتحديث التراث الإماراتي ودمجه في المجتمع وإيجاد فرصة مناسبة له للمنافسة في الأسواق، عبر النساء اللاتي يمتلكن مهارات وحرفا يدوية فريدة".

ويضم أكثر من 130 مالا تحوي مجموعة متنوعة من المنتجات والمشغولات التراثية والقديمة، خصوصا منها المنتجات المصنوعة من النخيل مثل السرود والمخرافة والجفير والحصير والمشب واليراب، وكلها منتجات قديمة تصنع من حوص النخيل بجانب الحلويات المصنوعة من التمر وحبس التمر وغيرها.

المنتجات المعروضة في المهرجان لم تخل من أفكار مبتكرة ظهرت جليا في استغلال سعف النخيل في تنفيذ ديكورات بطريقة إبداعية وبسيطة وبأسعار تنافسية، إضافة إلى استغلال

صناعة الأواني كالمغطى الذي يستعمل لتغطية الطعام، يرسم عليها بالوان جميلة ما يدل على مدى الكرم ومستوى صاحب المنزل.

كما أبدع الإماراتيون الحبال والمهفة والمراوح والمكانس وحتى العريش من السعف والخوص. وقالت هدى المنصوري إن السوق الشعبي يعتبر لوحة فنية تزيين بالعبور والبخور الزكية والأعمال اليدوية التي يتم تصنيعها بإتقان داخل السوق، وأنها حريصة على زيارة السوق الشعبي لشراء بعض المصنوعات اليدوية والمنتجات التراثية والأدوات التقليدية، والتي يصعب الحصول عليها في الأسواق التجارية بذات الجودة والمواد الخام المصنوعة منها.

وخصصت اللجنة المنظمة للمهرجان الاثنين القادم يوما خاصا للنساء في السوق الشعبي، فيما شهد اليوم الأول من المهرجان إقبالا نساءيا على السوق لشراء المنتجات التراثية والأدوات التقليدية.

ولفت القبسي إلى أن الغرض من إقامة السوق الشعبي، واعتباره ركنا مهما في مهرجان ليوا للرطب كونه يتيح الفرصة للتلاقي المباشر بين ملامح الحياة القديمة والصناعات اليدوية التي اعتمد عليها أهل الإمارات لفترات زمنية طويلة، وبين الأجيال الجديدة من أبناء الإمارات والسائحون الذين أبدوا إعجابهم بهذا النوع في معروضات السوق.

وأكدت مشاركات في السوق الشعبي أن السوق يعتبر داما للأسر المنتجة، ويساهم في فتح مجالات وأسواق جديدة وبأسعار في متناول الجميع، وتعتبر أسعارها تشجيعية إذا ما قورنت بنظيراتها من المنتجات المعروضة في الأسواق الخارجية.

وتسعى لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي في كل مهرجان تراثي إلى إبراز المرأة الإماراتية كأمراة فاعلة في المجتمع ومنتجة، إلى جانب التراث، وذلك من خلال ما تنقله الجيدات والأمهات المشاركات والعاملات في الحرف التراثية، وكأحد المحافظين على التراث، حيث يعرض هذه الأعمال في أروقة المهرجان ويعمل على تعريف جمهور السوق الشعبي على معروضاتهم.

ويشرف ثقافة المتوارثة من جيل لآخر. وأضاف أن السوق يمثل واجهة حيوية للمحلي الغني بالحرف اليدوية المرتبطة بالنخيل والتمر أمام السائحون المهتمين بحضور المهرجان، والذين سيجدون أمامهم نمونجا للواحة الغناء التي تزين بسعف النخيل الذي تمت حياكته بحرفية عالية، إضافة إلى حلوى التمر، ومعها كل ما يرتبط بحياة الأسرة البدوية البسيطة من سدو وحياكة وغيرها من المنتجات.

لا يضيع شيء من النخلة عند الإماراتيين، فيصنعون منها عددا كبيرا من المنتجات الحرفية التي تتميز بجماها وروعها، منها السفاقة وهي الحصير التي أبدعت المرأة الإماراتية في حياكتها من الخوص بطريقة هندسية مذهلة، كما أبدعت في صبغها بالالوان الزاهية.

ويشهد موقع المهرجان المقام في أرض المعارض بمدينة ليوا في منطقة الظفرة، إقبالا كبيرا من الزوار من كافة الجنسيات ومختلف الأعمار الذين حرصوا على متابعة الفعاليات الشيقية، حيث يعد المهرجان كرنفالا تراثيا عائليا ومقصدا للجميع.

ويشهد مديري المهرجان عبيد خلفان المزروع "إن المهرجان لم يعد مجرد مهرجان تراثي فحسب، بل تحول إلى مهرجان شامل لمختلف ألوان الفنون والتراث، حيث بات مقصدا لأصحاب مزارع النخيل وعشاق النخيل من داخل الدولة وخارجها، وملقني لتبادل الخبرات حول زراعة النخيل ومواسم الرطب، وكيفية حماية مزارعهم".

وأضاف أن المهرجان يضم باقة متنوعة من الفعاليات والبرامج والأنشطة المختلفة التي تلبى احتياجات جميع الزوار من مختلف الجنسيات، فهو يعتبر مقصدا وملقني للأسر والعائلات لقضاء أوقات ترفيهية وثقافية وسط أجواء مشبعة بتراث الماضي وعراقة الحاضر.

ويقدم المهرجان برامج غنية بالأنشطة والفعاليات للأطفال في قرية الطفل التي تتضمن عروض المسرح ومسابقات ثقافية والعابا تقليدية، فضلا عن ورش عمل فنية متنوعة، يطالع الأطفال ونوومهم عبرها تاريخ ليوا وأهم القلاع فيها وأهمية النخيل والرطب وغيرها.

وتعتبر مزينة الرطب التي تتم على مدى أيام المهرجان المسابقة الأضخم من حيث تنوعها وعدد المشاركين فيها، وقد خصصت اللجنة المنظمة 155 جائزة موزعة على تسع فئات هي: الخلاص، الدباس، الفرض، الخيزري، بومعان والشيشي، بالإضافة إلى نخبة الظفرة للرطب ونخبة ليوا للرطب، ومسابقة أكبر "عذج" حيث يحظن الفائزون عن كل فئة بجوائز مادية قيمة. وتتم عملية التحكيم وفق مواصفات ومعايير دقيقة تتمثل في أن يكون الرطب من الإنتاج المحلي ومن موسم 2019، وأن يكون في مرحلة النضج المناسبة، ولا تزيد نسبة إرطابه عن 50 بالمئة.

وتضم لجان تحكيم مزينة الرطب في مختلف فئاتها خبراء مختصين يمتلكون المهارة والمعرفة في هذا المجال.

عليه، خصوصا أن السوق الشعبي يهدف إلى المحافظة على روح التراث الإماراتي الأصيل

وقال عبدالله بطي القبسي مدير الفعاليات في لجنة المهرجان "إن معظم المنتجات المعروضة في السوق الشعبي تخص النخلة والتمر إلى جانب صناعات المرأة الإماراتية التراثية التي تستهدف تنمية هذه المشغولات وإتاحة الفرصة لزوار المهرجان في الاطلاع عليها، خصوصا أن السوق الشعبي يهدف إلى المحافظة

على روح التراث الإماراتي الأصيل

ويشهد السوق الشعبي المقام على هامش المهرجان إقبالا كبيرا من زوار المهرجان من الأسر المواطنة والمقيمة والسائح الذين جذبتهم روعة المعروضات وأصالة المنتجات التي استوحى أفكارها وصممت من وحي طبيعة ساحرة في منطقة الظفرة.

وقالت الألمانية صوفيا فون إنهن استمتعت بزيارتها الأولى للمهرجان، لاسيما الحرف اليدوية في السوق الشعبي التي تعكس تاريخا ثقافيا واجتماعيا منذ عقود طويلة، لافتة إلى أنها اقتنت عددا من المنتجات التي تباع داخل السوق لتحفظ بها كذكائر عندما تعود لموطنها.

ويشهد السوق الشعبي المقام على هامش المهرجان إقبالا كبيرا من زوار المهرجان من الأسر المواطنة والمقيمة والسائح الذين جذبتهم روعة المعروضات وأصالة المنتجات التي استوحى أفكارها وصممت من وحي طبيعة ساحرة في منطقة الظفرة.

ويشهد موقع المهرجان المقام في أرض المعارض بمدينة ليوا في منطقة الظفرة، إقبالا كبيرا من الزوار من كافة الجنسيات ومختلف الأعمار الذين حرصوا على متابعة الفعاليات الشيقية، حيث يعد المهرجان كرنفالا تراثيا عائليا ومقصدا للجميع.

ويشهد موقع المهرجان المقام في أرض المعارض بمدينة ليوا في منطقة الظفرة، إقبالا كبيرا من الزوار من كافة الجنسيات ومختلف الأعمار الذين حرصوا على متابعة الفعاليات الشيقية، حيث يعد المهرجان كرنفالا تراثيا عائليا ومقصدا للجميع.

ويشهد موقع المهرجان المقام في أرض المعارض بمدينة ليوا في منطقة الظفرة، إقبالا كبيرا من الزوار من كافة الجنسيات ومختلف الأعمار الذين حرصوا على متابعة الفعاليات الشيقية، حيث يعد المهرجان كرنفالا تراثيا عائليا ومقصدا للجميع.

ويشهد موقع المهرجان المقام في أرض المعارض بمدينة ليوا في منطقة الظفرة، إقبالا كبيرا من الزوار من كافة الجنسيات ومختلف الأعمار الذين حرصوا على متابعة الفعاليات الشيقية، حيث يعد المهرجان كرنفالا تراثيا عائليا ومقصدا للجميع.

ويشهد موقع المهرجان المقام في أرض المعارض بمدينة ليوا في منطقة الظفرة، إقبالا كبيرا من الزوار من كافة الجنسيات ومختلف الأعمار الذين حرصوا على متابعة الفعاليات الشيقية، حيث يعد المهرجان كرنفالا تراثيا عائليا ومقصدا للجميع.

ويشهد موقع المهرجان المقام في أرض المعارض بمدينة ليوا في منطقة الظفرة، إقبالا كبيرا من الزوار من كافة الجنسيات ومختلف الأعمار الذين حرصوا على متابعة الفعاليات الشيقية، حيث يعد المهرجان كرنفالا تراثيا عائليا ومقصدا للجميع.

ويشهد موقع المهرجان المقام في أرض المعارض بمدينة ليوا في منطقة الظفرة، إقبالا كبيرا من الزوار من كافة الجنسيات ومختلف الأعمار الذين حرصوا على متابعة الفعاليات الشيقية، حيث يعد المهرجان كرنفالا تراثيا عائليا ومقصدا للجميع.

ويشهد موقع المهرجان المقام في أرض المعارض بمدينة ليوا في منطقة الظفرة، إقبالا كبيرا من الزوار من كافة الجنسيات ومختلف الأعمار الذين حرصوا على متابعة الفعاليات الشيقية، حيث يعد المهرجان كرنفالا تراثيا عائليا ومقصدا للجميع.

ويشهد موقع المهرجان المقام في أرض المعارض بمدينة ليوا في منطقة الظفرة، إقبالا كبيرا من الزوار من كافة الجنسيات ومختلف الأعمار الذين حرصوا على متابعة الفعاليات الشيقية، حيث يعد المهرجان كرنفالا تراثيا عائليا ومقصدا للجميع.

ويشهد موقع المهرجان المقام في أرض المعارض بمدينة ليوا في منطقة الظفرة، إقبالا كبيرا من الزوار من كافة الجنسيات ومختلف الأعمار الذين حرصوا على متابعة الفعاليات الشيقية، حيث يعد المهرجان كرنفالا تراثيا عائليا ومقصدا للجميع.

ويشهد موقع المهرجان المقام في أرض المعارض بمدينة ليوا في منطقة الظفرة، إقبالا كبيرا من الزوار من كافة الجنسيات ومختلف الأعمار الذين حرصوا على متابعة الفعاليات الشيقية، حيث يعد المهرجان كرنفالا تراثيا عائليا ومقصدا للجميع.

ويشهد موقع المهرجان المقام في أرض المعارض بمدينة ليوا في منطقة الظفرة، إقبالا كبيرا من الزوار من كافة الجنسيات ومختلف الأعمار الذين حرصوا على متابعة الفعاليات الشيقية، حيث يعد المهرجان كرنفالا تراثيا عائليا ومقصدا للجميع.

ويشهد موقع المهرجان المقام في أرض المعارض بمدينة ليوا في منطقة الظفرة، إقبالا كبيرا من الزوار من كافة الجنسيات ومختلف الأعمار الذين حرصوا على متابعة الفعاليات الشيقية، حيث يعد المهرجان كرنفالا تراثيا عائليا ومقصدا للجميع.

ويشهد موقع المهرجان المقام في أرض المعارض بمدينة ليوا في منطقة الظفرة، إقبالا كبيرا من الزوار من كافة الجنسيات ومختلف الأعمار الذين حرصوا على متابعة الفعاليات الشيقية، حيث يعد المهرجان كرنفالا تراثيا عائليا ومقصدا للجميع.

ويشهد موقع المهرجان المقام في أرض المعارض بمدينة ليوا في منطقة الظفرة، إقبالا كبيرا من الزوار من كافة الجنسيات ومختلف الأعمار الذين حرصوا على متابعة الفعاليات الشيقية، حيث يعد المهرجان كرنفالا تراثيا عائليا ومقصدا للجميع.

ويشهد موقع المهرجان المقام في أرض المعارض بمدينة ليوا في منطقة الظفرة، إقبالا كبيرا من الزوار من كافة الجنسيات ومختلف الأعمار الذين حرصوا على متابعة الفعاليات الشيقية، حيث يعد المهرجان كرنفالا تراثيا عائليا ومقصدا للجميع.

ويشهد موقع المهرجان المقام في أرض المعارض بمدينة ليوا في منطقة الظفرة، إقبالا كبيرا من الزوار من كافة الجنسيات ومختلف الأعمار الذين حرصوا على متابعة الفعاليات الشيقية، حيث يعد المهرجان كرنفالا تراثيا عائليا ومقصدا للجميع.

ويشهد موقع المهرجان المقام في أرض المعارض بمدينة ليوا في منطقة الظفرة، إقبالا كبيرا من الزوار من كافة الجنسيات ومختلف الأعمار الذين حرصوا على متابعة الفعاليات الشيقية، حيث يعد المهرجان كرنفالا تراثيا عائليا ومقصدا للجميع.

ويشهد موقع المهرجان المقام في أرض المعارض بمدينة ليوا في منطقة الظفرة، إقبالا كبيرا من الزوار من كافة الجنسيات ومختلف الأعمار الذين حرصوا على متابعة الفعاليات الشيقية، حيث يعد المهرجان كرنفالا تراثيا عائليا ومقصدا للجميع.

ويشهد موقع المهرجان المقام في أرض المعارض بمدينة ليوا في منطقة الظفرة، إقبالا كبيرا من الزوار من كافة الجنسيات ومختلف الأعمار الذين حرصوا على متابعة الفعاليات الشيقية، حيث يعد المهرجان كرنفالا تراثيا عائليا ومقصدا للجميع.

ويشهد موقع المهرجان المقام في أرض المعارض بمدينة ليوا في منطقة الظفرة، إقبالا كبيرا من الزوار من كافة الجنسيات ومختلف الأعمار الذين حرصوا على متابعة الفعاليات الشيقية، حيث يعد المهرجان كرنفالا تراثيا عائليا ومقصدا للجميع.

ويشهد موقع المهرجان المقام في أرض المعارض بمدينة ليوا في منطقة الظفرة، إقبالا كبيرا من الزوار من كافة الجنسيات ومختلف الأعمار الذين حرصوا على متابعة الفعاليات الشيقية، حيث يعد المهرجان كرنفالا تراثيا عائليا ومقصدا للجميع.

ويشهد موقع المهرجان المقام في أرض المعارض بمدينة ليوا في منطقة الظفرة، إقبالا كبيرا من الزوار من كافة الجنسيات ومختلف الأعمار الذين حرصوا على متابعة الفعاليات الشيقية، حيث يعد المهرجان كرنفالا تراثيا عائليا ومقصدا للجميع.